كتاب اسماء الله الحسنى المنظعم ثلث ونسخ ١٢

١٢٥١

٧ سم

٦٢

كتاب اسما الله الحسنى منظومه

برسم خزانة المقام الشريف ملك
البرين والبحرين مولانا
السلطان الملك الاشرف ابي النصر
قانصوه الغوري عز
نصره

وثلثون موعظة حسنة

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل امر ذي بال
لا يبدا ببسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكر لام المرء في طول محياه
وأحسن ما يلقاه من أمر أخراه
إذا ما دعى رب السموات مولاه

أيا طيب الأسما يا من هو الله ومن لا

هنيئا لمن بين ذي قوم على الدنا
ومن قام جوف الليل خوفا وما ونا
وامسى بذكر الله في السر معلنا

أيا حسن الأوصاف يا حسن الثنا و يا

أيا من جنا ذنبا عظيما و ما ثما
واضحا بحياه الوسيم مكلثما
سل الله يعف الذنب عنك تكرما

هو الله في الأرضين والله في السما هو

تجاوز جم الذنب والصفح حلمه
وايقن مكنون الخفيات علمه
جليل عظيم الملك قد جل عظمه

يطيب و يحلو كلما كرر اسمه مرارا

فأيانه تجلو العيون من العما
ويروى بها القلب الصدي من الظما
وتزهو بها الشمس المنيرة في السما

وتلتذ أفواه بذكراه كلما تكرر منها الذكر

بجنته نول المحب مهابة
ويلقى بها يوم المعاد مثابة
إذا أحزنك إن منه كآبة

بما أنك الرحمن وسلطان

تحن وتلتاه القلوب صبابة إليه

تسبحه الأملاك في برزخ السما
وتذكره ذكرا مجيدا معظما
وتدعوا إليه يا من تفرد منعما

وكم نعما أنت الرحيم وإنعام

فيا خالق الكرسي والعرش والسما

أيا من على العرش الكريم قد استوى
إذا ما نوى عبد تحقق ما نوى
ويا عالما ما في الضمير وما حوى

وما أحاط غيبت ربي لهم

ورازق من في البر والبحر والهوى

تقدست يا من أتت الخلق جاهه
ويا سامعا من كل داع دعاه
ويا مرشد أهل الطريق هداه

ويا رب كل الخلق بل يا إلهه ومن عم كل

العالمين نوالا

تباركت يا من يعلم السر غيبه
ومن يعف عن عبد ترادف ذنبه
ومن يستر العاصي وإن شاء عيبه

وما كان من رب فإنك ربه وما كان

من نعمى فإنك مولاه

جعلت شؤون العين تجري إلى المقا
وأودعها دمعا همى قام فرقا
وأرسلت ما المزن في الأرض مغرقا

تعاليت يا ذا الملك والعز والبقا فما لك

أنداد ولا لك أشباه

أيا من يربي الطفل منه بلطفه
ويفضل بالإنعام جودا بعرفه
ويفرج ضيق الكرب سرعا بكشفه

ومن لا يحيط الواصفون بوصفه ومن

تحير ذو الألباب عند صفاته
وأعياهم تعداد حصر هباته
يمن على من شا من نحاته

تقاصرت الأفهام عن كنه ذاته فلا كيف

وحيد فريد للخلائق قد بدا
وأوعدهم يوم القيامة مشهدا
وأنزل قرآنا على خير من هدى

قديم أخير ما له قط مبتدا ولا منتهى يغني

رفيع منيع ليس يشهد ضده
على كبير ليس يعلم حده
مفاتيح علم الغيب يا صاح عنده

سبحانه

ولا قبله حي بعده ولا مثله حي يدوم

شهيد على ما العبد في الكون عامل
إذا العبد مشغول بدنياه غافل
به يدرك الإنسان ما هو آمل

بعض الناس انه

وكل إله غيره فهو باطل وإن قال

عزيز عن الفعل الذي منه
معين على الأمر العسير موحد
حسيب رقيب رازق المرء حسبه

المعطل حاشاه

فحاشاه مما قال فيه مشبه وحاشاه من إفك

عظيم جليل قادر ما أجله
هو العدل في الأحكام يظهر عدله
تنزه عن ذي شركة أن يمثله

ومن والد ظنوا ومن ولد له ومن ذكر يعزى

قوي يقيل المرء من عثراته
ويصلح ما يجنيه من هفواته
ويحمل ما يخشاه من تبعاته

فسبحانه في ذاته وصفاته ويكفيك في تنزيهه

لقد فاز من أمسى منيبا وطايعا
حزينا وفي عفو المهيمن طامعا
وبات كئيبا باكي العين ضارعا

ولله أسماء حسان إذا دعى إليه بها داع

مستجاب الدعوة

هي العروة الوثقى تفيد حماية
لذي رغبة فيها وتولي ولاية
بها كم هدى الرحمن قوما هداية

مباركة من يسأل الله حاجة بها فليثق أن

أخا العلم خذها للمخافة عدة
وعول عليها يوم تبغتك شدة
وأحسن بها ظنا تزيدك رفعة

وقد عددت تسعا وتسعين لفظة وقد

قصدت طريق الفضل لما عرفته
على جهة التشبيه حين سلكتها
بذلت اجتهادي في القوافي وضعتها

جعلت بيوتا الشعر حين نظمتها وألفتها

تمايل اهل الحب عند شرابها
ونالوا بها فضلا بقصد اكتسابها
بها الله اوصى ملهما النوابها

وتمناه وازمعه

تكفل للداعي اذا ما دعى بها اليه بان يعطي

تضمنها القران عند نزوله
فحسبك من ذى العرش تصديق قوله
توسل يا ليها بها في قبوله

والحاجات ما تمناه

بها يدرك الانسان غاية سوله ويبلغ

بهن شديد الامر يرجى انكشافه
سريعا بلا عوق ويرجى انصرافه
ونسبة حال المرء يرجى ائتلافه

اللهو ما هو احتساه

وينجوا بها المكروب مما يخافه ويكفى بها

بها نجد المحزون في القلب سلوة
ويهدى بها العقل المدله هداة
ويلقى بها عند الشدائد فرجة

شعوله

وادرك

اذا ناب امر فاتخذهن عدة لما تتمنى

لمثلهما يا صاح بادر وقم ورد
اخى وكرر من شرابك تشترد
ونافس بها في طول عمرك واجتهد

الكتب ولم ياتهم

فادعو

وان خفت من امر مهم ولم تجد له مخرجا

دعوناك للخيرات يا رب عاجلا
فيسر لعسر الامر منك تسهلا
فما خاب من اضحى لنيلك آملا

ما يليق والعبد معوله

اليك توسلنا بك الله اولا واولا

وبمجد الدين كمال سنان

طلبناك يا باري البرية فاعطنا
من الكرم الفياض إصلاح شأننا
أجرنا من الخذلان يا رب واهدنا

بجودك يا ذا الجود والطول والغنا

بمكانة الرضى ابن لعله

بمنك يا من ليس يوجد مثله
ومن لشديد الخطب قهر أجاله
ومن رشد الإنسان اطرحله

وبالكرم الجم الذي أنت أهله ولولاه

وبمسيل يا عمرنا

سألناك يا تواب في كل أوبة
تتوب على العاصين منا بتوبة
تجد بأمان منك في كل نعمة

بما لك من لطف علينا ورحمة وعطف

يا معين رضا

جعلتك يا كافي العظائم عمدتي
لعلي رجائي فيك يبلغ منيتي
دعوتك مضطرا لتغفر ذلتي

كذلك توسلنا بأسمائك التي ينال بها داعيك

بالرضى بعبد الأمم

هي الجوهر الشفاف في معدن غرس
فيعنى طالبا ما دمت للفضل ملتمس
ومن نورها الدري المشعشع نا تقتبس

ومن هو الله الذي لا إله في السموات

بالعرشي يا محسن

لك الحمد والشكر المجدد والثنا
على النعم اللاتي بها تستخصنا
لك المن والفضل المؤبد ربنا

ورحمن دنيانا نعم ولي الدنا رحيم نخص

أبا دى لذى الإشراك إذ بان شركه
وعاقبه حقا وخل هلكه ٥
وآمن من أدناه للقرب نسكه

هو العدل من حاسب سماه

هو الملك الأعلى الذى ليس ملكه يزول

يجمع الورى يوم المعاد ازدحامه
وعرض وفيه مخرج واشتامه
على الله لا تخفى لديه ظلامه

أرسلنا بعم بلقاه

سلام وفى ذكر السلام سلامة وفى مؤمن

أخا الرشد كن لله ما عشت مذعنا
مكبا على الطاعات فالعز قد دنا
ولا تأمن مكرا مخيفا لربنا

علما ما معلناه

هو الله حقا لا يزال مهيمنا علينا فيحصى

لساني عن حصر الصفات مقصر
لمبتدع الكونين عنى مفتقر
هو الله فرد للأمور مدبر

ومن عز عزاه

عزيز وجبار معا متكبر فسبحانه عن لات

دحى الأرض فانقادت ممهدة الذرا
وانزل غيثا صيب الأرض ممطرا
فعاد به العشب المغيث اخضرا

ممن قد أراد وسعاه

هو الخالق البارى المصور للورى برى

تبرا رب العرش من كل ملحد
وخلده في قعر نار ممهد
وزخرف جنات النعيم الممهد

لمن شاء بما شاء

هو الله غفار وقهار معتد هو الله وهاب

إذا كان يوم الحشر في يوم نلتقي
تحشر أهل الإفك من كل منحق
وفاز الذي بالله لاذ وما شقي

هو الله رزاق وفتاح مغلق عليم بما أخفى

أضل الذي أضحى يؤوسا وقانطا
وكان عليه يوم يأتيه ساخطا
ووفق من للخير أضحى مرابطا

هو الله يدعى قابضا ثم باسطا وما خافض

سقى الله أهل الحب من سر سره
شرابا طهورا مستمتنا بما ذكره
وأيدهم بالحق فضلا بنصره

معز مذل من يشاء بقهره سميع بصير كل شيء

تكفل مولانا لكل برزقه
ومن على العاصي المسيء بعتقه
وأسكنه دارا بمقعد صدقه

هو الحكم العدل اللطيف بخلقه خبير

جعلتك يا ديان سؤلي ومطلبي
وغاية مقصودي وأحسن مكسبي
فأنت الذي في كل حال لطفت بي

حليم عظيم العفو عن كل مذنب مصر

سترت قبيح الذنب يا خير ساتر
وتبت على العاصين أهل الكبائر
وفضلك لا يحصيه حصر لحاصر

غفور لذي ذنب شكور لشاكر علي كبير

لدار البقا حقا انقام حدوده
وبالنار والأنكال نخشى وعيده
على العبد يوم البعث شيد واشهده

حفيظ مقيت ليس شيء يوده حسيب جليل

للخلق الورى والأرض والشمس صانع
وللشهب والسبع السموات رافع
وللحجب والأملاك والنور جامع

كريم رقيب والمجيب وواسع حكيم

هو الله بعد الخلق للخلق باعث
لما شا فعال به الأمر حادث
وفي بصدق الوعد والبعد ناكث

وأوصافه الحسنى مجيد وباعث شهيد

بأسمائه الكرسي والعرش يحمد
وإيجاد كل الكون من فضله حاصد
بها العبد يعطي في التوسل ما سعد

ومنها وكيل والقوي المتين وال

تقدرته للسحب في الجو منشي
وللفلك فوق الما بالريح مرجي
وللمرء من كل الشدائد منجي

كذا الحميد ثم محصي ومبدي معيد

بربك عذ من كل ذي سطوة عد
ولذ بوسيع الجاه من شر لذي
تجد سرعة الإنقاذ من خير منقذ

هو الحي والقيوم والواجد الذي له الطو

لهُ في عظيم الملك يبدو أوامر
على خلقه والكل في الحكم صاير
مسدلها روسعى واحر

ما شاء في الخلق أمضاه

هو الصمد الأعلى الذي هو قادر ومقتدر

برحمته للأرض بالغيث ممطر
ومن فضله يغني عديم ومعسر
ومن منه الرزق الكبير مكثر

بما أراد

مقدّم هذا مؤخر فمن شا أقضاه ومن

بحكمته أوحى إلى كل مرسل
وأنزل قرآنا يغني كل مشكل
وبيّن برهانا في كل منزل

النبي الذي ليس يغناه

هو الأول المعروف أول أول هو الآخر

بقدرته الكون المكون كاين
ومن صنعه الليل المعسعس كامن
عليم بما في الدهر للمرء كاين

لكل عشير وأحصاه

بري ظاهرا في أمره وهو باطن فما الرب

صبور على الإنسان إن قد عصره
خبير دليل المرء إن جار ذكره
به الخائف الملهوف يجبر كسره

إلا باهي لعليا

هو الله وإله لا إلى الأمر غيره هو المتعالي

رعا الله من قد كان في الله حفظه
ومن كان في إحسانه تستمده
ومن شغله في إحسانه يستعيه

بالعبد وينشره

هو البر والتواب إن تاب عبده تلقاه منه

أَعَدَّ لِأَهْلِ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ فِي غَدٍ
جَحِيمًا وَأَنْكَالًا وَأَقْبَحَ مَوْرِدِ
وَسَلَّمَ أَهْلَ الدِّينِ مِنْ كُلِّ مُرْعِدِ

وَمُنْتَقِمٌ مِنْ كُلِّ طَاغٍ وَمُعْتَدٍ نَحِلَ شَدِيدٍ

أَوَامِرُهُ بِالْحَقِّ فِي الْخَلْقِ تُنْفَذُ
وَصَارِخُهُ مِنْ شِدَّةِ الضِّيقِ يُنْقَذُ
وَطَالِبُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ مُعَوَّذُ

غَفُورٌ رَؤُوفٌ مَالِكُ الْمُلْكِ وَهُوَ ذُو اجْلَالٍ

مُفَرِّجُ هَمِّ الْمَرْءِ لِلضُّرِّ دَافِعٌ
وَلِلنَّمْلِ تَحْتَ الْأَرْضِ فِي اللَّيْلِ سَامِعٌ
عَلِيمٌ بِمَا فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَاقِعٌ

هُوَ اللّٰهُ يُسَمَّى مُقْسِطًا وَهُوَ جَامِعٌ غَنِيٌّ وَمُغْنٍ

لَهُ كُلُّ ذِي وَبَارٍ مِنَ الْخَوْفِ خَاضِعٌ
وَكُلُّ بَلِيغٍ فِي الْمَقَالَةِ خَاشِعٌ
إِلَيْهِ جَمِيعُ الْأَمْرِ لَا شَكَّ رَاجِعٌ

هُوَ الْمَانِعُ الضَّارُّ الَّذِي هُوَ نَافِعٌ هُوَ النُّورُ

تَجَلَّى لِفَصْلِ الْحُكْمِ يَوْمَ لِقَائِهِ
وَحَاسَبَ مَنْ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ
وَوَارِثُ أَهْلِ الْخُلْدِ دَارَ وِلَائِهِ

هُوَ اللّٰهُ بَاقٍ لَا انْتِهَى لِبَقَائِهِ وَوَارِثُ كُلِّ

إِذَا قَالَ عَبْدُ السُّوءِ يَا رَبِّ فِي النِّدَا
أَجَابَ وَلَبَّاهُ وَجَنَّبَهُ الرَّدَى
وَأَسْلَمَهُ كَيْدَ الشَّيَاطِينِ وَالْعِدَا

رَشِيدٌ فَكَمْ قَدْ أَرْشَدَ الْعَبْدَ لِلْهُدَى صَبُورٌ

لَهُ الأَرْضُ وَالسَّبْعُ الطِّبَاقُ وَمَا حَوَتْ
وَشُمُّ الجِبَالِ الشَّامِخَاتِ وَإِنْ عَلَتْ
لِحَاجَاتِنَا اللَّائِي القُلُوبُ بِهَا نَوَتْ

العظمى جميعا سألناه

بِأَسْمَائِهِ الحُسْنَى الَّتِي قَدْ تَقَدَّسَتْ وَأَوْصَافِهِ

إِلَهِي يَا جَبَّارُ يَا خَيْرَ قَادِرِ
سَأَلْنَاكَ كَشْفَ الغَمِّ يَا خَيْرَ قَاهِرِ
بِأَسْمَائِكَ اللَّائِي جَلَتْ كُلَّ خَاطِرِ

ربنا قد جئناه

وَمَا كَانَ مِنْ اِسْمٍ خَفِيٍّ وَظَاهِرٍ سِوَاهَا الإِلَهُ

بِفَضْلِكَ هَبْ لِلْخَلْقِ يَا رَبِّ عِصْمَةً
مِنَ السُّوءِ وَالفَحْشَا مِنَّا وَرَحْمَةً
بِمَنِّكَ يَا مَنْ يُفَرِّجُ الضِّيقَ سُرْعَةً

بهم وسلناه

وَبِالأَنْبِيَا ثُمَّ المَلَائِكِ حَمَلَةً بِمَنْ لَمْ يُسَمِّ الذِّكْرُ

كَثِيرُ الخَطَا يَا رَبِّ عِنْدَ اشْتِمَالِهِ
تَوَسَّلَ مُضْطَرًّا لِتَجْمِيلِ حَالِهِ
بِنُورِ مُحِبِّي المُصْطَفَى وَاشْتِغَالِهِ

بها وأملناه

وَجُمْلَةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ مِمَّنْ

مَلَاذُ عَظِيمِ الذَّنْبِ بِاللهِ رَبِّهِ
يَدُ اللهِ يَوْمَ الحَشْرِ يَمْحُو لِذَنْبِهِ
بِمَنْ لَيْلَةَ الإِسْرَا أَجَازَ لِحُجْبِهِ

الرحمن عنه وأرضاه

وَبِالتَّابِعِينَ الكُلِّ مِنْ بَعْدِ صَحْبِهِ وَمَنْ رَضِي

وُجُوبٌ عَلَى الإِنْسَانِ بَذْلُ اجْتِهَادِهِ
لِيَرْضَى عَلَيْهِ اللهُ يَوْمَ مَعَادِهِ
بِسِرِّ ذَوِي الأَسْرَارِ أَهْلِ مُرَادِهِ

بالقرب منه وأدناه

وَبِالأَصْفِيَا وَالأَوْلِيَا مِنْ عِبَادِهِ وَمَنْ خَصَّهُ

قم الليل يا مسكين والقلب خافق
وقل غافر الزلات عبد آبق
وسله بعز العز والدمع دافق

وما خلق الرحمن أو هو خالق وكذلك من خلق

على الأرض كم حبر مكين ومنفذ
رضيع لبان الذكر بالذكر مغتذ
وأشعث مغبر زكي وجهبذ

بكل توسلنا إلى جودك الذي عمت به

علينا المنايا سوف نغتنها تسل
وأعمارنا تدنو وآمالنا تطل
سالنال بالالباب مخبولة ذهل

تتوب على العاصين منا وتغفل المسيء على ما كان

دهشنا من الأوزار لم ندر ما نقل
ولم ندر أي الدار بعد الفنا نحل
رجوناك تعف الذنب فالذنب قد ثقل

وتغفر ذنب المذنبين وتصفح الخطايا

إذا ما دجى ليل وأظلم ثم جن سكن
ونامت عيون الخلق والكون قد
دعاك أسير الذنب في السر والعلن

فيا أيها الرب الكريم وخير من ينادى به

لجأنا إليك الله في كل أزمة
فكن رافعا عنا لكل ملمة
وكن كاشفا عنا صدى كل غمة

تفضل علينا يا كريم برحمة تعم جميع الخلق

أتينا إليك الله من كل خشية
نحاذرها فامنن علينا برحمة
وصفح خطيئات وغفران زلة

إلى البار الرؤوف

وجد بالحيا المحيي على كل بقعة وعم به أقصى

بنورك يا من نوره قد تلألأ
ومن لجميع الخلق أبداه منشأ
تدارك عديم الصبر فالصبر قد نأى

فمن بين مشتاق بحر أحشائه

فقد قنط الإنسان من طول ما رأى وقد

أغثنا بغيث منك يسمع وقعه
على الأرض حتى يذهب الضر نفعه
فتشتيت حال المرء قد عز جمعه

بلغت أقصى الحناجر باه

وقد ضاق بالإنسان للمحل ذرعه وقد

أمرت سحابا بأمرك فاكفهرة
فجادت بماء وهي تهمي مدرة
فكم بلدة أحييتها وهي ميتة

حي يحيي البلاد بسحابه

فعجل لنا بالغوث والغيث سرعة بكل

بفضلك لم ترد ذليلك طالبا
ومنك فلم يأت المؤمل خائبا
من الله غيثا فوق خلقك ساكبا

الأماكن ديماه

ويروي الربا والوهد لم يبق خائبا من الأرض

بمعروفك المعروف زدنا تراحما
ورزقا جزيلا واسعا مترا كما
وأمنا وإيمانا من الشوب سالما

عشب النبات وزرعه

وبارك لنا في الزرع والضرع دائما ونم لنا

بشكر د ا لهمنا على كل نعمة
ولا تخزنا يوم المعاد بنقمة
وجدنا بغيث مخصب كل بكرة

وأرخص لنا الأسعار في كل بلدة وأغنى

به النفس تاهت في ميادين عجبها
وشيطانها عون لها يوم حربها
ولم تلق ذا نصر على هزم حزبها

وأنجح لنا منك المطالب كلها وحقق لنا منك

على الدين والتقوى وحفظ أمانة
وزهد وإخلاص وترك خيانة
أعنا بفضل منك خير إعانة

وسهل ونفس واقض كل ملمة وتب واعف

دموعي في خدي تسح ذوارف
وفي مهجتي نار وقلبي واجف
مقيم على الزلات والذنب عاكف

وعبدك سعد مستح منك خايف وقد كثر

مطاوعتي بالسوء نفسي أذلها
عسى عن قريب أن تتوب لعلها
فيا رب أقبل منك بالفضل فعلها

وقد نظم الأسما مستشفعا بها إليك

بحرمة أهل الفضل من كل موقن
وكل بليغ في العلوم ومتقن
توسل ذو الإلحاح في كل موطن

وأحسن فيك الظن يا خير محسن تثبت على

بحلمك عن جهلي تجاوز لما مضى
ولاتك عن وجهي بوجهك معرضا
وحطني من سوء المقادير والقضا

فقل عبد ابشر بالقبول وبالرضى وسل

اذا الزهر في جو السما استقلت
تيقظت من نومي ومن طول غفلتي
وسلمت ما القاه من ضعف حيلتي

اجب دعوتي يا رب واقبل وسيلتي وول

ذنوب الفتى يا صاح قد صيرن داه
وعفو محب العفو حقا دواؤه
فعجل بفضل منك رب شفاه

واجزل ثواب العبد واجعل جزاه رضا

الهي ذنبي في الصحيفة متقن
خفي عن الابصار عندك بين
بيمنك يا ذا المن قل انت امين

فان عظيم الذنب عندك هين حقير

ظلام شبابي في الصبا غير عايدي
ونور مشيبي في الكهولة عايدي
الى كل خير رب قرب تباعدي

وحطني واولادي وامي ووالدي واهلي

بمكه والبيت الحرام ومن سعا
ها ذاكرا او في موافقها دعا
اجب دعوتي واقبل دعاي من دعا

ومن كان اوصاني كذلك بالدعا ومن قد

علي كسب الطاعات يا رب قوني
وصف معاشي من مزيد ومشطن
ولا تخزني بالجحيم وتكفني

ومن كل ما اشكوه يا رب عافني كايوب

من الهول يوم العرض يا رب نجنا
ومن حوض خير الرسل عذبا فاسقنا
وفي جنة الفردوس يا رب ابقنا

واسبل علينا ظل سترك واكفنا من السوء

اذا ما رأى ذب نبيه محقق
تخميسها نقصا فبالنقص ينطق
سالت له الباري المهيمن يلحق

بمن في الجنان الخلد للكاس مرهق وبجعل

فلست بقار للعروض وضربه
ولا انا من اهل القريض وحربه
ولكنني عبد مسيئ بذنبه

وملتمس من فضل اسما ربه ثوابا واجرا

حملت من الاوزار اصعب حملها
ورمت مرام النفس جهلا بجهلها
فخفف بفضل منك اعبا ثقلها

وصلى على خير البرية كلها اجل جميع الخلق

الحمد لله على كل حال
ونعمة وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم

وحسبنا الله الوكيل نعم المولى

وهذه الثلثون
موعظة المذكورة
نفعنا الله بها

بسم الله الرحمن الرحيم

الموعظة الأولى

يقول الله تبارك وتعالى عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالحساب كيف يجمع وعجبت لمن ايقن بالقبر كيف
يضحك وعجبت لمن ايقن بالآخرة كيف
يستريح وعجبت لمن ايقن بالدنيا وزوالها

كيف يطمئن اليها وعجبت لمن
هو عالم باللسان جاهل بالقلب
وعجبت لمن يتطهر بالماء وهو غير طاهر
القلب وعجبت لمن يشتغل بعيوب
الناس عن عيوب نفسه وعجبت لمن
يعلم ان الله مطلع عليه كيف يعصيه
وعجبت لمن يعلم انه يموت وحده

ويدخل القبر وحده ويحاسب
وحده كيف يستأنس بالناس
لا اله الا انا حقا حقا محمد
عبدي ورسولي

الموعظة الثانية

يقول الله تبارك وتعالى شهدت
نفسي لنفسي أن لا اله الا انا وحدي

لا شريك لي محمد عبدي ورسولي من لم
يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم
يشكر نعمائي ولم يقنع بعطائي فليعبد
ربا سوائي ومن أصبح حزينا على الدنيا
فكأنما أصبح ساخطا علي ومن اشتكى
مصيبة فقد شكاني ومن دخل على
غني فتواضع له لأجل غناه ذهب

ثلثا دينه ومن لطم وجهه على ميت

فكأنما اخذ رمحا يقاتلني به ومن

كسر عودا على قبر فكأنما هدم باب

كعبتي بيده ومن لم يعلم من اي

باب يأكل لم يبال الله من اي (من ابواب) ادخله

جهنم ومن لم يكن في الزيادة من دينه

فهو في النقصان فالموت خير له ومن

عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم

ومن طال امله لم يخلص عمله

الموعظة الثالثة

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن ادم

اقنع تستغن واترك الحسد تسترح

واجتنب الحرام تخلص دينك ومن ترك

الغيبة ظهرت محبته ومن اعتزل النا

س

سَلِمَ مِنهُم وَمَنْ قَلَّ كَلامُهُ كَمُلَ عَقلُهُ

وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ فَقَدْ وَثِقَ بِرَبِّهِ

يَا ابْنَ آدَمَ أَنْتَ بِمَا تَعْلَمُ لَا تَعْمَلُ فَكَيْفَ

تَطْلُبُ مَا لَا تَعْلَمُ يَا ابْنَ آدَمَ تَعْمَلُ لِلدُّنْيَا

كَأَنَّكَ مُخَلَّدٌ أَبَدًا يَا دُنْيَا أَخْدِمِي

الْحَرِيصَ عَلَيْكِ وَاخْدِمِي الزَّاهِدَ فِيكِ

وَكُونِي حُلْوَةً فِي أَعْيُنِ النَّاظِرِينَ إِلَيْكِ

والراغ

وَالرَّاغِبِينَ فِيكِ

الْمَوْعِظَةُ الرَّابِعَةُ

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ

مَنْ أَصْبَحَ حَزِينًا عَلَى الدُّنْيَا لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ

إِلَّا بُعْدًا وَفِي الدُّنْيَا إِلَّا كَدًّا وَفِي الْآخِرَةِ

إِلَّا جُهْدًا وَأَلْزَمَ اللهُ قَلْبَهُ هَمًّا لَا يَنْقَطِعُ

عَنْهُ أَبَدًا وَشُغْلًا لَا يَفْرُغُ مِنْهُ وَفَقْرًا

لا غنى أبدا ۞ يا ابن آدم كل يوم ۞
ينقص من عمرك وأنت لا تدري وآتيك
كل يوم برزقك وأنت لا تحمد ۞ فلا
بالقليل تقنع ولا بالكثير تشبع يا ابن آدم
ما من يوم إلا ويأتيك رزقك من عندي
وما من ليلة إلا وتأتيني الملائكة من
عندك بعمل قبيح ۞ تأكل رزقي وتعصيني

وتدعوني فأستجيب خيري إليك نازل وشرك
إلي صاعد فنعم المولى ونعم النصير ۞
أنا لك وبئس العبد أنت لي ۞ تسألني
فأعطيك ۞ وأستر عليك سوءة بعد
سوءة وفضيحة بعد فضيحة ۞ فأنا
أستحي منك وأنت لا تستحي مني تنساني
وتذكر غيري وتخاف من ۞ الناس

وتأمن مني وتخاف مقتهم وتأمن غضبي

الموعظة الخامسة

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
لا تكن ممن يقصر التوبة ويطول
الأمل ويرجو الآخرة بغير عمل تقول
قول العابدين وتعمل عمل المنافقين
إن أعطي لم يقنع وإن ابتلي لم يصبر

يأمر بالخير وينهى عن الشر ولم ينته عنه
يحب الصالحين وليس منهم ويبغض
المنافقين وهو منهم يقول ما لا يفعل
ويفعل ما لا يؤمر يستوفي ولا يوفي
يا ابن آدم ما من يوم جديد إلا والأرض
تخاطبك في قولها تقول لك يا ابن آدم
تمشي على ظهري ومصيرك إلى بطني

وتضحك على ظهري وتبكي في بطني وتفرح
على ظهري ثم تحزن في بطني ۞ يا ابن آدم
أنا بيت الوحدة وأنا بيت الظلمة ۞ وأنا
بيت الوحشة ۞ وأنا بيت المسائلة
وأنا بيت الحيلة فاعمرني ولا تخربني

۞ الموعظة السادسة ۞

يقول الله تبارك وتعالى ۞ يا ابن آدم
ما خلقتكم لأستكثر بكم من قلة ۞ ولا
لأستأنس بكم من وحشة ولا لأستعين
بكم على أمر عجزت عنه ۞ ولا لجلب
منفعة ولا لدفع مضرة ۞ بل خلقتكم
لتعبدوني طويلا وتشكروني كثيرا
وتسبحوني بكرة وأصيلا ۞ يا ابن آدم
لو أن أولكم وآخركم وجنكم ۞

وميتكم وصغيركم وكبيركم

وحركم وعبدكم وانسكم

وجنكم اجتمعوا على طاعتي ما زاد

في ملكي مثقال ذرة ولو ان اولكم

وآخركم وحيّكم وميتكم

وصغيركم وكبيركم اجتمعوا

على معصيتي ما نقص ذلك من ملكي

مثقال ذرة ومن جاهد فانما يجاهد

لنفسه ان الله لغني عن العالمين

يا ابن آدم كما تؤدي تؤدى وكما

تعمل يعمل معك

الموعظة السابعة

يقول الله تبارك وتعالى يا عبد الدينار

والدرهم اني خلقتهما لكم لتاكلوا بهما

رزقي وتلبسوا بها ثيابي وتسبحوني
وتعبدوا سوائي ثم تأخذون كتابي وتجعلونه
وراءكم وتأخذون الدينار والدرهم
فتجعلونهما فوق رؤوسكم ورفعتم
بيوتكم وخفضتم بيوتي وزخرفتم
بيوتكم وأخربتم بيوتي وآنستم بيوتكم
وأوحشتم بيوتي فلا أنتم أحباء ولا أنتم

أحرار أنتم عبيد الدنيا وجماع أموالها
مثلكم كمثل القبور المجصصة
يرى ظاهرها مليحا وباطنها قبيحا
هكذا يصلح للناس وتجيئون إليهم
بألسنتكم الحلوة وأفعالكم الجميلة
ومساعدون بقلوبكم القاسية
وأفعالكم الخبيثة يا ابن آدم أخلص عملك

ولا تسألني فإني أغنيك أكثر مما تطلب

السائلون

الموعظة الثامنة

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم لم

أخلقكم عبثا ولا أوجدتكم سدى

وما أنا بغافل وأنا لكم لن تنالوا

ما عندي إلا بالصبر على ما تكرهون

في طلب رضاي والصبر لكم على طاعتي

أيسر من الصبر على معصيتي وترك الذنب

أيسر لكم من الاعتذار من حر النار

وعذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة

يا ابن آدم كلكم ضال إلا من هديته

وكلكم هالك إلا من نجيته وكلكم

مسيء إلا من عصمته فتوبوا إلى أرحمكم

ولا تهتكوا أستاركم عند من لا يخفى عليه

الموعظة التاسعة

يقول الله تبارك وتعالى يا بني آدم لا تلعنوا
المخلوقين فترد اللعنة عليكم ● يا ابن آدم
استقامت السموات والهوى بلا عمد
باسم واحد من أسمائي ولا تستقيم
قلوبكم بألف موعظة من كتابي ●
يا أيها الناس كما لا يلين الحجر كالماء

كذلك لا تؤثر الموعظة في القلوب
القاسية ● يا بني آدم كيف تشهدون
أنكم عباد الله ثم تعصونه وكيف
تزعمون أن الموت حق وأنتم له كارهون
وتقولون بألسنتكم ما ليس في قلوبكم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم

الموعظة العاشرة

يقول الله تبارك وتعالى يا أهل الكتاب
قد جاءكم برهان من ربكم وشفاء لما في
الصدور ❁ فإن لم تحسنوا إلا لمن أحسن
إليكم ولا تصلوا إلا لمن وصلكم ❁
ولا تكلموا إلا لمن كلمكم ولا تطعموا
إلا لمن أطعمكم ولا تكرموا إلا لمن
أكرمكم فليس لأحد على أحد فضل

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
الذين يحبون من أساء إليهم ❁ ويصلون
من قطعهم ❁ ويعطون من حرمهم ويأمنون
من خانهم ❁ ويكلمون من هجرهم
ويكرمون من أهانهم وإني عليم خبير

❁ الموعظة الحادية عشر ❁

يقول الله تبارك وتعالى يا أيها الناس

انما الدنيا دار من لا دار له ومال
من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له
وبها يفرح من لا فهم له وفيها يمرح من
لا يقين له وعليها يحرص من لا توكل له
ويطلب شهواتها من لا معرفة له
فمن اراد نعمة زائلة وحياة منقطعة
فقد ظلم نفسه وعصى ربه ونسى

الاخرة وغرته دنياه واراد ظاهر
الاثم وباطنه إن الذين يكسبون
الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون
يا بني آدم راعوني وتاجروني وعاملوني
واسلفوني فان لكم عندي ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولا ينفد جزائي ولا ينقص ما عندي

وَأَنَا الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ

الْمَوْعِظَةُ الثَّانِيَةُ عَشَرَ

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ
كَمَا لَا تَهْتَدِي لِسَبِيلِكَ إِلَّا بِدَلِيلٍ
كَذَلِكَ الطَّرِيقُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا بِالْعِلْمِ
وَكَمَا لَا تَجْمَعُونَ الْمَالَ إِلَّا بِنَصَبٍ
كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا بِالصَّبْرِ
عَلَى عِبَادَتِي فَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ
وَاطْلُبُوا رِضَايَ بِرِضَا الْمَسَاكِينِ
عَنْكُمْ وَارْغَبُوا فِي رَحْمَتِي بِمَجَالِسِ
الْعُلَمَاءِ فَإِنَّ رَحْمَتِي لَا تُفَارِقُهُنَّ

طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا ابْنَ آدَمَ اسْمَعْ مَا أَقُولُ

وَالْحَقَّ أَقُولُ ۞ إِنَّهُ مَنْ تَكَبَّرَ عَلَى مِسْكِينٍ

حَشَرْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ

الذَّرِّ ۞ وَمَنْ تَوَاضَعَ لِعَالِمٍ رَفَعْتُهُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۞ وَمَنْ هَتَكَ

سِتْرَ مُسْلِمٍ هَتَكْتُ سِتْرَهُ سَبْعِينَ

مَرَّةً ۞ وَمَنْ أَهَانَ فَقِيرًا فَقَدْ بَارَزَنِي

بِالْمُحَارَبَةِ ۞ وَمَنْ مُؤْمِنًا صَافَحَتْهُ ۞

الْمَلَائِكَةُ فِي الدُّنْيَا ۞ وَالْآخِرَةِ

۞ الْمَوْعِظَةُ الثَّالِثَةَ عَشَرَ ۞

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ

كَمْ مِنْ سِرَاجٍ ۞ قَدْ أَطْفَأَتْهُ الرِّيحُ ۞

وَكَمْ مِنْ عَابِدٍ ۞ قَدْ أَفْسَدَهُ الْعُجْبُ وَكَمْ

مِنْ غَنِيٍّ أَفْسَدَهُ الْغِنَى ۞ وَكَمْ مِنْ فَقِيرٍ ۞

أفسده الفقر وكم من صحيح أفسدته
العافية وكم من عالم أفسده العلم
فلولا مشايخ ركع وشبان خشع
وأطفال رضع وبهايم رتع لجعلت
السما من فوقكم حديدا والأرض
صفصفا والتراب زبدا ولما أنزلت
عليكم من السما قطرة ولما أنبت

لكم من الأرض حبة ولصبت عليكم العذا
صبا

الموعظة الرابعة عشر

يقول الله تبارك وتعالى يا بني
آدم أطيعوني بقدر حاجتكم على النا ر
ولا تنظروا إلى آجالكم المتوخرة
وأرزاقكم الحاضرة وذنوبكم
المستترة فكل شيء هالك إلا وجهه له الحكم

والى ترجعون

الموعظة الخامسة عشر

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
آدم دينك لحمك ودمك إن صلح
دينك صلح عملك ولحمك ودمك وإن
فسد دينك فسد عملك ولحمك ودمك
ولا تكن كالمصباح تحرق نفسه

ويضئ للناس واخرج حب الدنيا
من قلبك فإني لا اجمع حبي وحب
الدنيا في قلب ابدا وارفق بنفسك
في جمع الرزق فالرزق مقسوم
والحريص محروم والبخيل مذموم
والنعمة لا تدوم والاستقصا
شوم والاجل معلوم والحق معدوم

وحكمة الله خشيته ۞ وخير الغنى
القناعة ۞ وخير الزاد التقوى ۞ وخير
ما أتى في القلوب اليقين ۞ وخير ما
أعطيتم العافية ۞ وشر سلاحكم
الكذب ۞ وشر النصيحة النميمة
۞ وما ربك بظلام للعبيد ۞

الموعظة السادسة عشر

يقول الله تبارك وتعالى ۞
يا أهل الكتاب لم تقولون ما لا تفعلون
وكم تنهون عما لستم عنه تنتهون ۞
وكم تأمرون ولا تفعلون ۞ وكم
تقولون وتخلفون ۞ وكم تجمعون
ما لا تأكلون وكم توبة يوما بعد يوم
وتؤخرون عاما بعد عام ثم له تنظرون

أعندكم من الموت أمان أم بيدكم
براءة من النار ● أم تحققتم النجاة
والفوز بالجنان أم بينكم وبين ●
الرحمن عهدًا أبطرتكم النعم وأفسدكم
الإحسان ● وغرّكم من الدنيا طول
الأمل ● هلا تغتنموا الصحة والسلامة
فآجالكم معلومة ● وأنفاسكم معدودة

وأسراركم مكشوفة ● وأستاركم
مهتوكة ● فاتقوا الله يا أولي الألباب
لعلكم تفلحون ● وقدّموا لأنفسكم
بما بقي في أيديكم ● يا ابن آدم إنك تقدم
على عملك وإن كل يوم يهدم من عمرك
من يوم خرجت من بطن أمك تدنو كل
يوم من قبرك حتى تدخله ● يا بني آدم

كلكم مثلكم في الدنيا كمثل
الذباب كلما وقع في العسل انبتت
فيه وكذلك أنتم لا تكونوا كالحطب
الذي تحرق نفسه لغيره بالنار

الموعظة السابعة عشر

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
اعمل بما امرتك به وانته عما

نهيتك عنه أجعلك حيا لا تموت ابدا
وانا الحي لا اموت ابدا وإذا قلت
للشيء كن فيكون يا ابن آدم
إذا كان قولك مليحا وعملك
قبيحا فانت رأس المنافقين وإذا
كان ظاهرك مليحا وباطنك قبيحا
فانت من الكاذبين تخادعون الله

والذين آمنوا وما يخادعون الا انفسهم
وما يشعرون ۞ يا ابن آدم لا يدخل
الجنة الا من تواضع لعظمتي وقطع
النهار بذكري ۞ وكف نفسه عن الشهوات
من اجلي فاني آوي الغريب ۞ وأومن
الفقير ۞ وأكرم اليتيم ۞ وأكون له
كالأب الرحيم ۞ وللأرملة كالزوج

الشفوق العطوف ۞ فمن كانت هذه
صفته كنت مجيبا له اذا دعاني ۞
وإن سألني ۞ أعطيته ۞

الموعظة الثامنة عشر

يقول الله تبارك وتعالى ۞ يا ابن آدم
الى كم تشكوني ۞ وليس لمثلي وليس
تشكوا ۞ الى متى تنساني ولم استوجب

منك ذلك إلى متى تكفرني ولست
بظلام للعبيد ۞ وإلى متى تجحد نعمتي
وإلى متى تستخف بكتابي ۞ ولم أكلفك
ما لا تطيق ۞ وإلى متى تجفوني ولم أجفك
وإلى متى تجحدوني ۞ وليس لكم رب
غيري ۞ وإذا مرضت فأي طبيب يشفيك
من دوني كم تشكوني وتسخط قضائي ۞

عليك وإذا أرسلت السماء ۞ عليكم مدرارا
قلتم مطرنا بنجم كذا وأنا الذي أنزلت
عليكم رحمتي قدرا مقدورا مكيولا
معدودا موزونا ۞ مقسوما وإذا وجد
أحدكم قوت ثلاثة أيام قال أنا بشر ولست
بخير فقد جحد نعمتي ۞ ومن منع الزكاة
من ماله فقد استخف بكتابي ۞ وإذا علم

وقت الصلاة ولم يفرغ لها فقد غفل عني

الموعظة التاسعة عشر

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن

آدم اصبر وتواضع أرفعك واشكرني

واذكرني أذكرك واستغفرني أغفر لك

وادعني أستجب لك وتب إلي أتب عليك

واسألني أعطك وتصدق أبارك لك

في رزقك وصل رحمك أزد في أجلك

واطلب مني العافية بطول الصحة

والسلامة في الوحدة والإخلاص في الورع

والرغبة في التوبة والغنى في القناعة

يا ابن آدم كيف تطمع في العبادة مع

الشبع وكيف تطمع في حب الله مع

حب المال وكيف تطمع في جلاء القلب

مع كثرة النوم وكيف تطمع في خوف الله
مع خوف الفقر وكيف تطمع في الورع
مع الحرص في الدنيا وكيف تطمع
في مرضات الله بغير حب المساكين
وكيف تطمع في الرضا مع البخل وكيف
تطمع في الحلم مع حب الدنيا وحب المدح
وكيف تطمع في السعادة مع قلة العلم ٥

الموعظ

الموعظة العشرون

يقول الله تبارك وتعالى
يا أيها الناس لا عيش كالتدبير ولا
ورع كالكف عن الأذى ولا حسب
أرفع من الدين ولا شفيع كالتوبة
ولا عبادة كالعلم ولا صلاة كالخشية
ولا ظفر كالصبر ولا سعادة كالتوفيق

ولا قرين أزين من العقل ۞ ولا رفيق
آنس من الحلم ۞ يا ابن آدم تفرغ لعبادتي
أملأ قلبك غنى وأبارك في رزقك ۞
وأحل في جسمك راحة ۞ ولا تغفل عن
ذكري أملأ قلبك فقرا ۞ وبدنك
تعبا ونصبا وصدرك هما فلو أبصرت
ما بقي من عمرك لزهدت فيما بقي من أملك

يا ابن آدم بعافيتي قويت على طاعتي
وبتوفيقي أديت فريضتي ۞ وبرزقي
قويت على معصيتي ۞ وبمشيئتي تشاء
ما تشاء لنفسك ۞ وبإرادتي تريد
ما تريد لنفسك وبنعمتي قمت وقعدت
ورجعت وفي كنفي أمسيت وأصبحت
وفي فضلي عشت وفي نعمتي ۞ تقلبت

وبعافيتي تجملت تنساني وتذكر
غيري فلم تؤدي شكري

الموعظة الحادية والعشرون

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن آدم
الموت يكشف أسرارك والقيامة
تبلو أخبارك والعذاب يهتك
أستارك فإذا أذنبت ذنبا لا تنظر إلى

صغره ولكن انظر إلى من عصيت وإذا
رزقت رزقا قليلا فلا تنظر إلى قلته
ولكن انظر إلى من رزقك ولا تحقر
الذنب الصغير فإنك لا تدري
بأي ذنب عصيته ولا تأمن مكري
فإن مكري أخفى عليك من دبيب النمل
على الصفا في الليلة المظلمة يا ابن آدم

هل عصيتني فذكرت غضبي فانتهيت
وهل أديت فريضتي كما أمرتك وهل
اتيت المساكين من مالك وهل
أحسنت إلى من أساء إليك وهل غفرت
لمن ظلمك وهل وصلت من قطعك
وهل كلمت من هجرك وهل أدبت
ولدك وهل أرضيت جيرانك وهل

سألت العلماء عن أمر دينك ودنيك
فإني لا أنظر إلى صوركم ولا إلى محاسنكم
ولكن أنظر إلى قلوبكم وأرضى بهذه
الخصال منكم

الموعظة الثانية والعشرون

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
آدم انظر إلى نفسك وإلى جميع خلقي
فإن وجدت أحداً أعز عليك من نفسك

فاصرف كرامتك إليه والأكرم
نفسك بالتوبة والعمل الصالح
إن كانت نفسك عليك عزيزة واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا
واتقوا الله قبل يوم القيامة يوم التغابن
يوم الحاقة يوم كان مقداره خمسين ألف

سنة يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون يوم الصيحة يوما عبوسا
قمطريرا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
والأمر يومئذ لله يوم الدمدمة
يوم الزلزلة يوم القارعة واتقوا
يوما فيه مواقع الجبال وحلول النكال
وتعجيل الزوال قبل الصيحة والذ

يوم شابت فيه الأطفال ولا تكونوا ۝
كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

۝ الموعظة الثالثة والعشرون ۝

يقول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه
بكرة وأصيلا ۝ يا موسى ابن عمران
يا صاحب البيان اسمع كلامي إنني أنا الله

الملك الديان لست بيني ۝ وبينك
ترجمان ۝ فبشر آكل الربا بغضب
الرحمن ومصعقات النيران يا ابن
آدم إذا وجدت قساوة في قلبك وسقما
في بدنك ۝ وحرمانا في رزقك ونقيصة
مالك ۝ فاعلم بأنك تكلمت فيما لا
يعنيك يا ابن آدم ما يستقيم ۝ ذنبك

حَتّى يَسْتَقِيمَ لِسانُكَ وَلا يَسْتَقِيمُ لِسانُكَ

حَتّى تَسْتَحِيَ رَبَّكَ يا ابْنَ آدَمَ إذا ذَكَرْتَ

عُيُوبَ النّاسِ وَنَسِيتَ عَيْبَكَ فَقَدْ

أَرْضَيْتَ الشَّيْطانَ وَأَغْضَبْتَ الرَّحْمٰنَ

يا ابْنَ آدَمَ لِسانُكَ أَسَدٌ إِنْ أَطْلَقْتَهُ

قَتَلَكَ فَهَلاكُكَ فِي إِطْلاقِ لِسانِكَ

المَوْعِظَةُ الرّابِعَةُ وَالعِشْرُونَ

يَقُولُ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى يا ابْنَ

آدَمَ إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ

عَدُوًّا وَاعْمَلُوا الْيَوْمَ تُعْرَضُونَ فِيهِ

عَلَى اللهِ فَوْجًا فَوْجًا وَتَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ

صَفًّا صَفًّا وَتَقْرَؤُونَ الْكِتابَ حَرْفًا

حَرْفًا وَتُسْئَلُونَ عَمّا عَمِلْتُمْ سِرًّا وَجَهْرًا

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا

ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا
لكم وعد ووعيد إني أنا الله
لا شبيه لي وليس سلطان كسلطاني
من صام لي في دهره خالصا فطرته
بألواني ومن بات في ليلة قايما كان
له شأن من شاني ومن غض عينه
عن محارمي أمنته من نيراني فأنا الرب

فاعرفوني وأنا المنعم فاشكروني
وأنا الحافظ فاحفظوني وأنا الناصر
فانصروني وأنا الغافر فاستغفروني
وأنا المقصود فاقصدوني وأنا المعطي
فاسئلوني وأنا المعبود فاعبدوني
وأنا العالم فاحذروني

الموعظة الخامسة والعشرون

يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ
آدَمَ ۞ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ
وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ۞ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ وَمَنْ يَبْتَغِ
غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا ۞ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ
وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۞ فَبَشَّرَ

كُلَّ شَيْءٍ حَسَنٍ فِي الْجَنَّةِ ۞ وَإِنَّ كُلَّ
شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهِي وَإِنَّمَا يَهْلَكُ
مَنْ عَصَانِي ۞ وَمَنْ أَيِسَ مِنْ رَحْمَتِي أَهْلَكْتُهُ
وَمَنْ عَرَفَ اللهَ فَأَطَاعَهُ نَجَا ۞ وَمَنْ عَرَفَ
الشَّيْطَانَ فَعَصَاهُ سَلِمَ ۞ وَمَنْ عَرَفَ
الْحَقَّ وَاتَّبَعَهُ أَمِنَ ۞ وَمَنْ عَرَفَ الْبَاطِلَ
فَاتَّقَاهُ فَازَ ۞ وَمَنْ عَرَفَ الدُّنْيَا فَرَفَضَهَا

سعد ❀ ومن عرف الآخرة فطلبها هدى

فإن الله يهدي من يشاء وإليه تقلبون

يا ابن آدم إذا كان الله قد تكفل لك

بالرزق فطول اهتمامك لماذا ❀ وإذا

كان الخلف من الله فالبخل لماذا ❀ وإذا

كان إبليس عدو الله فالغفلة لماذا

وإذا كان العقاب بالنار ❀ فالمعصية

لماذا ❀ وإذا كان ثواب الله الجنة

والاستراحة لماذا ❀ وإذا كان

كل شيء بقضاء وقدر فالجزع لماذا

وإذا كان لكيلا تأسوا على ما فاتكم

ولا تفرحوا بما آتاكم ❀ والله يحب

❀ كل مختال فخور ❀

الموعظة السادسة والعشرون

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
آدم أكثر من الزاد فإن الطريق
بعيد وجدّ القيام لله فإن البحر عميق
وحقق العمل فإن الصراط رقيق
وأحسن الفعل فإن الناقد بصير
فشهواتك في الجنة وراحتك في الآخرة
ولذتك الحور العين وكن لي أكون لك

تقرب

تقرب إلي بهوان الدنيا وحب الأبرار
فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

الموعظة السابعة والعشرون

يقول الله تبارك وتعالى يا ابن
كيف تعصوني وأنتم تجزعون
من حر الشمس وجهنم لها سبع طباق
فيها نيران تأكل بعضها بعضا في كل

طبقة منها سبعون ألف واد من نار
في كل واد سبعون ألف شعب
من نار في كل شعب ألف دار من نار
في كل دار سبعون ألف بيت من نار
في كل بيت سبعون ألف بير من نار
في كل بير سبعون ألف تابوت في كل
تابوت سبعون ألف عقرب من نار

على كل تابوت ألف شجرة من الزقوم
تحت كل شجرة سبعون ألف قايد
من نار مع كل قايد سبعون ألف ملك
من نار وسبعون ألف ثعبان من نار
كل ثعبان سبعون ألف ذراع
من نار في جوف كل ثعبان بحر من السم
أسود ولكل عقرب ألف ذنب طول

كل ذنب سبعون ألف ذراع في كل

ذنب سبعون ألف رطل من السم الأحمر

فبنفسي أحلف وبالطور وكتاب مسطور

في رق منشور والبيت المعمور والسقف

المرفوع والبحر المسجور ● يا ابن آدم

خلقت النيران لكل كافر ونمام

وعاق والديه والمرائي والمانع

الزكاة من ماله ● والزاني وآكل

الربا ● وشارب الخمر والظالم

لليتيم والأجير ● والغادر والنائحة

ولكل فاجر مؤذي للجيران إلا من تاب

وآمن وعمل صالحا ● فأولئك يبدل الله

سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما

فارحموا أنفسكم ● يا عبادي فإن

الأبدان ضعيفة والسفر بعيد والحمل
ثقيل والصراط رقيق والنافخ إسرافيل
والناقد بصير والقاضي رب العالمين

الموعظة الثامنة والعشرون

يقول الله تبارك وتعالى يا أيها الناس
كيف رغبتم في دنيا فانية ونعمة
زائلة وحياة منقطعة وإن للطائعين

الجنان يدخلون من أبوابها الثمانية
في كل جنة سبعون ألف روضة في كل
روضة سبعون ألف قصر من الياقوت
في كل قصر سبعون ألف دار من
الزبرجد في كل دار سبعون ألف
بيت من الذهب الأحمر في كل بيت
سبعون ألف مقصورة من الفضة البيضاء

فى كل مقصورة سبعون ألف مائدة
من العنبر فى كل مائدة سبعون ألف
صحفة من الجوهر فى كل صحفة سبعون
ألف لون من الطعام حول كل مقصورة
سبعون ألف سرير من الذهب على كل
سرير سبعون ألف فراش من الحرير
والاستبرق والديباج حول كل

سرير سبعون ألف نهر من ما الحياة
واللبن والخمر والعسل المصفى فى وسط
كل نهر سبعون ألفا من الثمار
وفى كل بيت سبعون ألف خيمة
من الأزواج فى كل خيمة سبعون
ألف فراش من الأزواج على كل فراش
حوراء من الحور العين بين يديها

سَبعونَ ألفَ وصيفةٍ كأنّهنّ بيضٌ

مكنونٌ على كلِّ قصرٍ سبعونَ ألفَ

قبّةٍ في كلِّ ... سبعونَ ألفَ هديّةٍ

مِنَ الرّحمنِ ما لا عينٌ رأتْ ولا أذنٌ

سَمِعتْ ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ وفاكهةٍ

مِمّا يتخيّرونَ ولحمِ طيرٍ ممّا يشتهونَ

وحورٌ عينٌ كأمثالِ اللّؤلؤِ المكنونِ

جزاءً بما كانوا يعملونَ لا يموتونَ

فيها ولا يفزعونَ ولا يجزعونَ ولا

يحزنونَ ولا يركبونَ ولا يصومونَ

ولا يصلّونَ ولا يمرضونَ ولا

يهتمّونَ ولا يتغوّطونَ وما هم منها

بمخرجينَ فمن طلبها وذكر كرامتي

وجواري ونعمتي وتقرّب إليَّ بالصّدقِ

ق

والاستهانة بالدنيا والقناعة بالقليل

الموعظة التاسعة والعشرون

يا ابن آدم مالي وأنت عبدي ومالك

من مالي إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست

فأبليت أو تصدقت فأبقيت فأنا وأنت

ثلاثة أقسام فواحدة لي وواحدة

لك وواحدة بيني وبينك فأما التي لي

فأما التي لي فروحك وأما التي لك

فعملك وأما التي بيني وبينك

فمنك الدعا ومني الإجابة يا ابن

آدم تورع واقنع تراني واعبدني

تصل إلي واطلبني تجدني يا ابن آدم

إذا كنت مثل الأمرا الذين حلوا النار

بالجور والعرب بالعصبية والعلم

بالحسد والتجار بالخيانة والخزنة

بالجهالة والصناع والعباد بالريا

والأغنياء بالكبر والفقرا بالكذب

فأين تطلب الجنة

الموعظة الثلاثون

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته

ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا ابن

آدم إنما مثل العلم بلا عمل

كمثل الرعد والبرق بلا مطر

ومثل العمل بلا علم كمثل شجرة

بلا ثمرة ومثل العلم بلا عمل كمثل

القوس بلا وتر ومثل المال بلا زكوة

كمثل من يزرع الملح على الصفا

ومثل الأحمق كمثل الدر والجو

هر

عند البهائم ومثل القلب القاسي
مع العلم كمثل حجر واقع في الماء
ومثل الموعظة عند من لا يرغب
فيها كمثل المزمار عند أهل القبور
ومثل الصدقة من الحرام كمثل
من يغسل القذر على ثوبه ببوله
ومثل الصلاة بلا زكاة كمثل جثة

بلا روح ومثل العمل بلا توبة
كمثل البناء بلا أساس أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القو
الخاسرون

الموعظة الحادية والثلثون

يا ابن آدم بقدر ميلك إلى الدنيا أخرج
محبتي من قلبك فإني لا أجمع حبي
وحب الدنيا في قلب واحد أبدا

يا ابن آدم تورع تعرفني وارجع تراني
وتجرد لعبادتي تصل الي واخلص
من الدنيا عملك البس محبتي
وتفرغ لذكري اذكرك عند
ملائكتي يا ابن آدم الى كم
تقول الله وفي قلبك غير الله
وشغلك وهمك غير الله وترجوا

غير الله وتخاف غير الله ولو
خفت غير الله لما كان في قلبك غير
الله ولم تخف الله والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

خدمة المملوك جانم
من علان طبقة الرفرف بالدهيشة
الشريفة الملكي الاشرفي